الأمم المتحدة S/2020/918

مجلس الأمن

Distr.: General
18 September 2020
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة 18 أيلول/سبتمبر 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لميانمار لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أوجه نظركم إلى نسخة من المذكرة التي سلمتها وزارة خارجية ميانمار إلى سفير بنغلاديش في ميانمار، في 17 أيلول/سبتمبر 2020، ردا على مختلف الادعاءات الخاطئة لحكومة بنغلاديش بشأن تحركات قوات الأمن في ميانمار بالقرب من الحدود الدولية بين البلدين.

وأود أن أؤكد تأكيدا قاطعا أن التحركات الأخيرة لقوات الأمن في ميانمار بالقرب من الحدود بين ميانمار وبنغلاديش تمثلت في عملية التناوب الدورية لأفراد شرطة حرس الحدود وأعضاء أسرهم. وقد جرت تحركات وأنشطة أفراد الأمن في ميانمار داخل أراضي ميانمار بالقدر الكافي وخارج منطقة 500 ياردة الممتدة على الحدود الدولية. والغرض الحصري من نشر القوات هو الحفاظ على سيادة القانون والأمن وحماية سبل عيش جميع المجتمعات المحلية في ولاية راخين. ولا يراد بذلك ترويع بنغلاديش أو تهديدها.

وميانمار على استعداد لعقد اجتماعات مع بنغلاديش لمناقشة المسائل المتصلة بالأمن الحدودي من خلال آلية مكتب الاتصال الحدودي المنشأة بموجب مذكرة التفاهم بين حكومة جمهورية اتحاد ميانمار وحكومة جمهورية بنغلاديش الشعبية بشأن إنشاء مكاتب الاتصال الحدودي، الموقعة في 24 تشرين الأول/أكتوبر 2017.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) هاو دو **سوان**
الممثل الدائم

300920 220920 20-12179 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة 18 أيلول/سبتمبر 2020 الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لميانمار لدى الأمم المتحدة

مذكرة

تود وزارة خارجية حكومة جمهورية اتحاد ميانمار أن تشير إلى المذكرة المؤرخة 13 أيلول/سبتمبر 2020 الصادرة عن وزارة خارجية حكومة جمهورية بنغلاديش الشعبية بشأن التحركات الأخيرة لقوات الأمن في ميانمار بالقرب من الحدود بين ميانمار وبنغلاديش. وفي هذا الصدد، تود الوزارة أن ترد عليها كما يلي:

- إن التحركات الأخيرة لقوات الأمن في ميانمار بالقرب من الحدود الدولية بين ميانمار وبنغلاديش لم تكن سوى عملية تناوب دوري في مهام أفراد شرطة رفقة أعضاء أسرهم.

- وفي 11 أيلول/سبتمبر 2020، لم يجر سوى تحرك في إطار عملية التناوب الدوري في مهام أفراد الشرطة في منطقة ماونغتاو في ولاية راخين. وفي 10 أيلول/سبتمبر 2020، جرى نقل أفراد من شرطة حرس الحدود في ميانمار وأسرهم، على متن سفن بحرية ثم على متن قوارب مدنية، إلى مواقع تمركزهم المعينة لهم.

- وتمت تحركات أفراد الشرطة هذه في إطار المهام العادية المضطلع بها لضمان سيادة القانون وإرساء الأمن، ولحماية سبل عيش جميع المجتمعات المحلية في ولاية راخين. ولم يكن القصد من تحركات وأنشطة أفراد الأمن في ميانمار ترويع بنغلاديش أو تهديدها.

- وخلال الفترة من حزيران/يونيه إلى 10 أيلول/سبتمبر 2020، وقعت مناوشات بين قوات الأمن في ميانمار وجماعتي جيش إنقاذ روهينغيا أراكان وجيش أراكان الإرهابيتين في سبع حالات بالقرب من الحدود داخل أراضي ميانمار. وفي 4 حزيران/يونيه 2020، واجه أفراد شرطة حرس الحدود إرهابيين تابعين لجيش إنقاذ روهينغيا أراكان بالقرب من مركز الحدود 35. وخلال تلك المواجهة، لم تستخدم أي مروحيات عسكرية ولم تنفذ أي عملية مشتركة مع قوات تاتماداو كما ادعت ذلك بنغلاديش. وتعرض أيضا أحد المعسكرات العسكرية في ميانمار لهجمات بالمدفعية الثقيلة شنتها جماعة جيش أراكان الإرهابية المتمركزة في أراضي بنغلاديش.

- ولم تجر تحركات أفراد الأمن وأعضاء أسرهم المذكورة أعلاه ولم تقع الاشتباكات المبينة أعلاه سوى داخل أراضي ميانمار، خارج منطقة 500 ياردة الممتدة على الحدود الدولية.

- وتود ميانمار أيضا أن تشير إلى الاجتماع الذي عقد بين سفير بنغلاديش لدى ميانمار والمدير العام لإدارة الدراسات الاستراتيجية والتدريب بوزارة خارجية ميانمار، في 12 آب/أغسطس 2020، والذي اقترح خلاله سفير بنغلاديش بأن "تعزز" ميانمار التدابير الأمنية المتخذة على الحدود لضمان سيادة القانون وإرساء الأمن على امتداد الحدود، لما يواجه الطرف البنغلاديشي من صعوبات في نشر قوات أمنية بسبب وعورة التضاريس على جانبه من الحدود.

- ولا تتعارض أنشطة قوات الأمن المذكورة في ميانمار مع الفقرة 5 من المرفق الثالث لمذكرة التفاهم بين حكومة جمهورية اتحاد ميانمار وحكومة جمهورية بنغلاديش الشعبية بشأن إنشاء مكاتب الاتصال الحدودي، الموقعة في 24 تشرين الأول/أكتوبر 2017، التي تنص على أن "يتبادل الطرفان المعلومات بشأن الأنشطة المدنية والعسكرية الهامة بالقرب من الحدود بين ميانمار وبنغلاديش التي يمكن أن تسهم في بناء الثقة بين السلطات الحدودية المعينة".

- وأنشئ مكتب الاتصال الحدودي في ماونغتاو في 15 تشرين الأول/أكتوبر 2018 لمناقشة المسائل الأمنية في المناطق الحدودية. ومنذ ذلك الحين، وجهت ميانمار ثلاث دعوات إلى بنغلاديش لعقد اجتماعات مكتب الاتصال الحدودي في تشرين الأول/أكتوبر 2018 وآب/أغسطس 2019 وكانون الثاني/يناير 2020 على التوالي. وقوبلت الدعوتان الأولى والثانية بالتجاهل، أما الدعوة الثالثة، فكان رد الجانب البنغلاديشي بأن عقد اجتماع ليس مناسبا بسبب مرض فيروس كورونا (كوفيد-19).

- وميانمار على استعداد لعقد اجتماعات مع بنغلاديش لمناقشة المسائل المتصلة بالأمن الحدودي من خلال آلية مكتب الاتصال الحدودي.

ني بي تاو، 17 أيلول/سبتمبر 2020